قبيل اضافة البيان نحو قولهم اخلاق ثياب ويجوز فيه
الوجهان الرفع على الابتدا وخبره على الظرفا والنصب
على الحال من الديار والثمام بضم الثا المثلثة وتخفيف
الميم نبت يحشى به فرج البيوت واراد به ما يستر به
جوانب الخيمة والعصي بكسر العين جمع عصى واراد
بها قوايم الخيمة ويجوز في اعرابهما وجه النصب
في الثمام لانه استثنا من موجب وهو استثنا منقطع والرفع
على الابتدا والخبر محذوف تقديره الا الثمام لم يبل
والرفع في العصي حملا على المعنى لانه لما قال بليت
الا الثمام كان معناه بقي الثمام فعطف على هذا المعنى
ورفعهما من باب الاتباع على المعنى دون اللفظ نحو
اعجبني ضرب زيد العاقل برفع العاقل او يكونا بدلين
على اللغة القليلة ق لانكحن ببه جاريه خدبه مكرمه
محبه تجب اهل الكعبه قالته هند بنت ابي سفيان
ابن حرب بن اميه كانت ترقص به ابنها في صغره ترقصه
فتقول لانكحن ببه الخ وابنها هو عبد الله بن الحارث
ابن نوفل ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
بسنتين فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنكه
ودعا له وببه في الاصل الاحمق ويقال للشاب الممتلى
البدن ببه وفيه الشاهد فانه علم منقول من الصوت
الذي كانت هند ترقصه به وقال الجوهري ببه ايضا
اسم جارية ثم انشد الرجز المذكور وهذا خلاف ما
ذكره اهل العربية الذي ذكرناه فعلى قوله يكون قوله

جارية

جارية خدبه عطف بيان لقوله ببه او بدل او على قولهم
هو مفعول ثان لانكحن وخدبه بكسر الخا المعجمة وفتح
الدال المهملة وتشديد البا الموحدة وهي المشدده
الممتلية اللحم قوله تجب بكسر الجيم اي تغلب اهل الكعبة
في الحسن والجمال يقال جبه اذا غلبه ق ٥
وبايعت اقواما وفيت بعهدهم وببه قد بايعته غير نادم
قاله الفرزدق وهو من الطويل والمبايعة المعاقدة
والمعاهدة وقوله وفيت حال تقدير مبتدا والجملة
التي بعده خبره وفيه الشاهد كالتي قبله واراد به
عبد الله بن الحارث المذكور وكان والي البصرة
ق انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار
قاله النابغة زياد بن معاوية الذبياني وهو من قصيدة
من الكامل يهجو بها زرعة بن عمرو بن خويلد الفزاري
قوله انا بفتح الهمزة لانها وقعت معمولا لقوله اعلمت
يوم عكاظ حين لقيتني تحت العجاج فما شققت غباري
ويروى ارايت يوم عكاظ وان مع اسمها وخبرها سدت
مسد مفعولي علمت والخطة القصة والخصلة وهذا
مثل اي وكانت لي ولك خطتان فاخذت انا البرة اي الوفا
والبر يخبر به عن نفسه واخذت انت فجار اي الفجور
ونقض العهد يخاطب به زرعة بن عمرو والشاهد في
برة وفجار فانهما من اعلام الجنس المعنوي فان برة
علم للبر وفجار علم للفجور واختص نفسه بالحمل
وزرعة بالاحتمال تنبيها على كثرة غدر زرعة لان البا

Copyright © King Saud University